

004 - شرح مختصر صحيح مس)باب: الدعاء عند الكرب(الشيخ

عبدالرزاق بدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين والمسلمات اما بعد فيقول الحافظ المنذري رحمه الله - [00:00:01](#)

في كتاب الدعاء باب الدعاء عند الكرب قال عن ابن عباس رضي الله عنهما ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم - [00:00:20](#)

لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السماوات ورب الارض ورب العرش الكريم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:37](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصح لنا الهنا شأننا كله - [00:01:00](#)

ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد قال رحمه الله تعالى باب الدعاء عند الكرب الم يلحق النفس ويكون في القلب من اثر امر اهم الانسان فيدخل في - [00:01:25](#)

قلبه الم ويشد عليه الامر فيحتاج الى ما يكونوا به فرج كربه والسلو نفسه وذهاب حزنه والمه والمسلم مفزعه في كل مولماته وفي جميع احواله الى الايمان بالله وهدايات الايمان - [00:01:58](#)

فجاء عن نبينا عليه الصلاة والسلام في مداواة الكرب ومعالجته جاء عنه احاديث منها هذا الحديث حديث ابن عباس رضي الله عنهما لكن مدار جميع الاحاديث التي وردت في هذا الباب - [00:02:39](#)

على التوحيد وهذا يفيد ان التوحيد هو المفزع في الكرب توحيد الله جل وعلا وفي كون جميع ادعية الكرب مجتمعة على هذا مثل دعوة ذي النون قال لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين - [00:03:00](#)

مثل ايضا الذي جاء في الحديث الله الله ربي لا اشرك به ونحوها كلها تدور على التوحيد والسر في ذلك ان القلب انما خلق للتوحيد قلب النماء خلق للتوحيد فان اقلقه شيه رده الى اصله وما خلق له - [00:03:30](#)

فبه يسلو ويذهب عنه ما يجد ولهذا لاحظ هنا في هذا الحديث حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب ففي هذا الحديث ثلاث مرات - [00:04:01](#)

يأتي التهليل لا اله الا الله ثلاث مرات وهذا هو التوحيد لا اله الا الله هذا هو التوحيد توحيد نفي واثبات لا اله الا الله هذا هو توحيد الله نفي للعبودية عن كل من سوى الله - [00:04:20](#)

واثبات للعبودية بكل معانيها لله وحده جابر رضي الله عنه لما وصف حجة النبي عليه الصلاة والسلام قال اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتوحيد يقصد لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك - [00:04:42](#)

هذي مثل لا اله الا الله قائمة على توحيد الله واخلاص الدين له والبراءة من الشرك والخلوص منه التوحيد هو الفرغ في الشدة وهو النجاة من الكرب وهو اليسر في العسر - [00:05:10](#)

والراحة للقلب والطمأنينة للنفس الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب في هذا الحديث تكررت لا اله الا الله

ثلاث مرات المرة الاولى قال بعدها العظيم الحليم - [00:05:31](#)

والثانية قال بعدها رب العرش العظيم والثالثة قال بعدها رب الارض رب السماوات ورب الارض ورب العرش الكريم ثلاث تهليلات متبعة باسماء حسنى لله عز وجل وبذكر ربوبية الله للسماوات والارض والعرش - [00:05:57](#)

وهذه الثلاث هي اكبر المخلوقات واكبرها العرش ونسبة السماوات والارض الى العرش نسبة قليلة جدا لان الله قال في القرآن وسع كرسيه السماوات والارض هذا الكرسي وجاء في حديث ثابت عن نبينا عليه الصلاة والسلام انه قال - [00:06:28](#)
ما الكرسي في العرش يعني النسبة بينهما ما الكرسي في العرش الا كحلقة من حديد القيت في صحراء فماذا تكون السماوات والارض مع كبرها واتساعها بالنسبة العرش العظيم فهذه الثلاث هي اكبر المخلوقات وهي من آيات الله العظيمة السماوات والارض -

[00:06:59](#)

والعرش وبهذا ايضا يكون قد اجتمع في دعاء الكرب هذا انواع التوحيد الثلاثة توحيد الربوبية وتوحيد اللوهمية وتوحيد الاسماء والصفات اللوهمية بذكر كلمة التوحيد لا اله الا الله والربوبية بذكر ربوبية الله للسماوات وللارض وللعرش - [00:07:26](#)

والاسماء والصفات بذكر هذه الاسماء الحسنى لله تبارك وتعالى العظيم والحليم الكريم فالحاصل ان هذا دعاء او ذكر عظيم يفزع المؤمن اليه والى الاتيان به في شدائده وكربه في شدائده وكربه - [00:08:01](#)

فالشدة خير ما يكون للمرء ان يهمل بهذه التهليلات التي كان يأتي بها نبينا عليه الصلاة والسلام بدل ان يأكل نفسه في كربه. بعض الناس يأكل نفسه في كربه يأكل نفسه ليتني لم افعل كذا وليتني لم كذا ويأكل نفسه - [00:08:32](#)

في اوجاع والام لا منفعة فيها لكن لما يفزع الى هذه الكلمات متجها الى الله موحدا ربه سبحانه وتعالى يسلو عن كل شيء مهما كانت شدته ومهما كان كربه هذا الحديث من - [00:08:57](#)

الدلائل على ان التوحيد هو النجاة من الكرب غرب الدنيا والاخرة التوحيد هو النجاة من كرب الدنيا والاخرة ولا ينجو الانسان من كرب الدنيا والاخرة الا بالتوحيد. توحيد الله عز وجل - [00:09:23](#)

فلا عجب اذا ان يكون هو الدعاء الذي يقال في الكرب فلا عجب ان يكون هو الدعاء الذي يقال في الكرب اذا اصاب الانسان تربية يرجع مباشرة الى التوحيد وليعلم ايضا - [00:09:41](#)

ان قول هذه الكلمات في الكرب لا يكون نافعا بمجرد الاجراء لهذه الكلمات على اللسان وتحريك اللسان فقط بها بل الذي يحرك بها اللسان والقلب فيقول هذه الكلمات في كربه - [00:09:59](#)

بلسانه وقلبه بلسانه نطقا وبقلمه استحضارا لهذه المعاني وتجديدا للايمان في قلبه بذكر كلمة التوحيد مكررا لها فان هذا من اعظم ما يكون لتجديد الايمان والتوحيد في القلب قد قال عليه الصلاة والسلام - [00:10:26](#)

ان الايمان ليخلق في جوف احدكم كما يخلق الثوب فاسألوا الله ان يجدد الايمان في قلوبكم ومن اعظم ما يجدد به الايمان الاذكار الشرعية. اذا اتى بها الذاكر على وجهها الصحيح - [00:10:55](#)

وبشروطها وادابها المستمدة من كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام نعم قال رحمه الله باب يستجاب للعبد ما لم يعجل قال عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:11:18](#)

لا يزال يستجاب للعبد ما لم يدعوا باثم او قطيعة رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول الله ما الاستعجال؟ قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم ارى يستجاب لي - [00:11:42](#)

فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء قال باب يستجاب للعبد ما لم يعجل اجابة الدعاء وعد الله سبحانه وتعالى بها في آيات وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان ربي لسميع الدعاء اي مجيب - [00:11:59](#)

واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان. فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون فالله عز وجل وعد عباده باجابة دعواتهم وانه لا يرد سبحانه وتعالى عبدا - [00:12:28](#)

دعاه ولا مؤمنا رجاه وتجاهه سبحانه وتعالى لكن الداعي هو الذي ربما يكون في دعائه امورا فيترتب عليها عدم اجابة دعائه ترتب

عليها عدم اجابة دعائه ولهذا كان متأكدا على كل داع - [00:12:56](#)

ان يعرف شروط الدعاء واداب الدعاء المستمدة من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم حتى يأتي بالدعاء بشروطه ويأتي به بادابه فيكون دعاؤه حري بان يجاب والا يرد - [00:13:32](#)

ومن اسباب رد الدعاء الاستعجال الاجابة استعجال الاجابة الله جل وعلا يقول ادعوا ربكم تضرعا والمستعجل في الاجابة ما يتضرع التضرع هو اللاح يا رب يا رب يكرر المناداة - [00:13:55](#)

والله عز وجل يحب من عبده ان يكرر المناداة وان يكرر اللاح فعليه سبحانه وتعالى والله يغضب ان تركت سؤاله وبني ادم حين يسأل يغضب. الله عز وجل يحب من عبده ان يسأل وان يلح - [00:14:26](#)

وان يلح عليه بالدعاء والمستعجل في الاجابة ما عندها الحاح ليس عنده الحاح في اه الدعاء لانه يستحسر يعني ينقطع مجرد ان يدعو مرة او مرتين ويقول لم يستجب لي ويترك الدعاء - [00:14:48](#)

ويترك الدعاء فهذا من من الاسباب بالاسباب في اه في اه عدم اجابة الدعاء استفاد منه في مفهوم المخالفة ان من اسباب او من من اعظم اسباب اجابة الدعاء التضرع واللاح - [00:15:12](#)

من اعظم اسباب اجابة الدعاء التضرع واللاح. ان يلح على الله سبحانه وتعالى ويكثر من من دعائه قال قال عليه الصلاة والسلام لا يزال باستمرار يعني دائما لا يزال يستجاب للعبد - [00:15:34](#)

ما لم يدعوا باثم او قطيعة رحم ما لم يستعجل باب اجابة الدعاء مفتوح دوما في ليل او نهار باستمرار لا يزال يستجاب للعبد في كل وقت يستجاب للعبد ما لم يدعوا باثم - [00:15:58](#)

او قطيعة رحم ما لم يدعوا باثم اي في دعاء فيه اثم فيه معصية لله عز وجل او فيه قطيعة لرحمه ما لم يستعجل اي في طلب الاجابة ما لم يستعجل في طلب - [00:16:25](#)

اجابة دعائه. قال ما لم يستعجل قيل يا رسول الله ما الاستعجال؟ يعني كيف يكون الاستعجال في الدعاء قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم ارى يستجاب يستجاب لي تكرر يقول تكرر من الدعاء دعوت مرة او مرتين - [00:16:48](#)

ونحو ذلك لا لا يستجاب لي ثم ماذا يصنع؟ قال فيستحسن عند ذلك ويدع الدعاء مستحسن ينقطع يصيبه آآ يعني فتور فيتترك الدعاء يترك الدعاء فاذا من اسباب اجابة الدعاء الال يعجل. وان يلح على - [00:17:13](#)

الله سبحانه وتعالى في سؤاله نعم ان يلازم الطلب كخلاصة الامر ان يلازم الطلب ولا ييأس من الاجابة يلازم الطلب ولا ييأس من الاجابة. نعم قال رحمه الله باب في باب العزم في الدعاء - [00:17:42](#)

ولا يقل ان شئت قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت ليعزم في الدعاء فان الله صانع ما شاء لا مكره له - [00:18:07](#)

قال باب العزم هي الدعاء ولا يقل ان شئت العزم في الدعاء ان يأتي بالدعاء عزمًا جزمًا يأتي به آآ يدعو الله عز وجل دعاء البائس الفقير المحتاج وهو عازم في في في الطلب مجازم في - [00:18:28](#)

السؤال لا ان يكون الطلب رخوا ضعيفا بل يكون الطلب قويا بعزم ورغبة عظيمة فاذا قال الانسان في دعائه اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت ويجعل فيها ان شئت - [00:18:57](#)

هذه الاضافة ان شئت تجعل في الدعاء ضعف تجعل فيه رخاوة تجعل فيه ما لا ما يفهم منه عدم مبالاة عدم مبالاة في الامر. يعني كانه يقول ان شئت اغفر وان شئت لا - [00:19:26](#)

ولهذا من تمام الدعاء العزم فيه واذا قال في في دعائه اللهم اغفر لي ان شئت اللهم آآ ارحمني ان شئت ونحو ذلك فهذا يتنافى هذا يتنافى مع كمال التوحيد الواجب - [00:20:01](#)

هذا يتنافى مع كمال التوحيد الواجب لماذا لما فيه من ايها الاستغناء لما فيه من ايها الاستغناء وعدم المبالاة بالامر في ايها الاستغناء عن الله عز وجل وعدم الثقة في من فيما عنده سبحانه وتعالى - [00:20:29](#)

يدل على الفتور وقلة الاهتمام بامر الدعاء ولهذا يؤتى بالدعاء بالعزم ما يؤتى به رخوا اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت بل يجزم في في المسألة قال عليه الصلاة والسلام لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي ان شئت - [00:20:57](#)

اللهم ارحمني ان شئت ليعزم في الدعاء ليعزم في الدعاء يعني يأتي بالدعاء دعاء الفقير الملح المحتاج الى الله عز وجل الذي في قلبه ثقة بالله ويقين - [00:21:27](#)

ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة فيأتي بالدعاء عزمًا اللهم اغفر لي اللهم ارحمني فانه لا يغفر الذنوب الا انت ليعزم في الدعاء فان الله صانع ما شاء لا مكره له - [00:21:52](#)

فان الله صانع ما شاء لا مكره له. الامر كله بمشيئته وطوع تدييره سبحانه وتعالى نعم قال رحمه الله باب في الليل ساعة يستجاب فيها قال عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان في الليل ساعة لا يوافقها رجل - [00:22:15](#)

مسلم يسأل الله خيرا من امر الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة هذا فيه ان في الليل ساعة وذلك كل ليلة يستجاب فيها الدعاء ولا يرد اخبر بذلك نبينا عليه الصلاة والسلام قال ان في الليل لساعة - [00:22:43](#)

يعني وقت من الزمان محدد معين لا يوافقه رجل مسلم يسأل الله خيرا من امر الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه الا اعطاه اياه قال وذلك كل ليلة فيكون اه هذا الاخبار - [00:23:09](#)

من النبي عليه الصلاة عليه الصلاة والسلام مع الابهام ايضا للوقت ما ما بين عليه الصلاة والسلام اه هذا الوقت متى في وسط الليل في اخر الليل في اول الليل - [00:23:31](#)

وهل هي دائما في اخر الليل او تنتقل مرة في اوله مرة في اخره مرة في وسطه ما بين ما بين ذلك ليكون للمرء حظ من الدعاء في كل اوقات الليل كل ما تيسر له ودعا لعلها تكون تلك هي ساعة الاجابة - [00:23:52](#)

لعلها تلك تكون هي ساعة الاجابة فيكون له حظ من الدعاء في الليل كل ما تيسر له لان فيه ساعة لا يرد فيها دعاء الداعي بل يستجاب نعم قال رحمه الله باب الترغيب في الدعاء والذكر في اخر الليل - [00:24:14](#)

والاجابة فيه قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى في كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر - [00:24:47](#)

فيقول من يدعوني فاستجب له ومن يسألني فاعطيه ومن يستغفرنى فاغفر له قال باب في الدعاء والذكر في اخر الليل والاجابة فيه اخر الليل اي الثلث الاخير من الليل الثلث الاخير من الليل - [00:25:04](#)

واورد حديث ابي هريرة في النزول الالهي في الثلث الاخير من الليل يحتمل والله تعالى اعلم ان هذا الحديث مفسر للذي قبله يحتمل ذلك تكون الساعة المشار اليها في الحديث الذي قبله - [00:25:29](#)

صرح بها في هذا الحديث انها في الثلث الاخير من الليل الثلث الاخير من الليل لانه هنا صرح في هذا الحديث بان الثلث الاخير من الليل وقت اجابة دعاء فيحتمل ان يكون هذا مفسر للحديث الاول - [00:25:48](#)

ويحتمل ان الحديث الاول على بابه وهذا الحديث على بابه بمعنى ان في الليل ساعة لم تعين قد تكون في اوله قد تكون في اخره فيها اجابة دعاء وهذا الحديث الثاني على باب اخر وفيه تعيين الثلث الاخير من الليل - [00:26:09](#)

بان وقت النزول الالهي وفيه يقول الرب سبحانه من يسألني من يدعوني من يستغفرنى قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى في كل ليلة - [00:26:34](#)

الى السماء الدنيا حين يبقى الثلث ثلث الليل الاخير هذا الحديث تواتر نقله عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه من الصحابة ما يقرب من الثلاثين كلهم وسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم يقول بهذا اللفظ ينزل ربنا - [00:27:00](#)

ما قال ينزل ملك ربنا ولا قال ينزل امر ربنا مثل ما يقوله المحرفة لان المحرف يأتيون لهذا الحديث ويصرفونه عن معناه الذي اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم يقول ينزل - [00:27:25](#)

ربنا يقولون فيه محذوف مقدر وان الذي ينزل الملك او يقولون ينزل ربنا اي ينزل ملك ربنا اذا قيل ينزل ملك ربنا اكمل الحديث تجد فيه ما يدل على فساد - [00:27:42](#)

ماذا هذي الاضافة التي اظافوها لو قيل ينزل كما يقولون ملك ربنا في ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني من يسألني من يستغفري ايصح من الملك ان يقول ذلك الذي ينزل هو الله - [00:28:03](#)

كيف ينزل الله اعلم نبينا عليه الصلاة والسلام اخبرنا انه ينزل ولم يخبرنا كيف ينزل؟ فنحن نؤمن بما اخبرنا به ونكف عن الخوض فيما لم يخبرنا به لا نكيف لا نخوض في التكييف - [00:28:31](#)

ولهذا التكييف بدعة ضلالة لا يكيف الانسان ولا يقول كيف هذا علمه عند الله سبحانه وتعالى فنحن نثبت هذا الذي اخبرنا به عليه الصلاة والسلام كما اثبتته الصحابة الكرام ونمره كما جاء ونؤمن به كما ورد - [00:28:52](#)

ولا نخوض فيه بتحريف او اه تأويل او تكييف او تمثيل بل لا نؤمن به كما جاء عن رسولنا صلى الله عليه وسلم وكما امن به الصحابة الكرام رضي الله عنهم وارضاهم - [00:29:13](#)

الصحابة رضي الله عنهم والتابعون لهم باحسان ما واحد منهم قال ينزل ربنا اي ملك ربنا او امر ربنا ولا واحد منهم قال ذلك هذه جاءت فيما بعد لما بدأت تظهر البدع والضلالات بدأت تأتي مثل هذه التحريفات - [00:29:29](#)

التي ما انزل الله بها من آآ من سلطان والعجيب ان الذين جاءوا بهذه التحريفات يعرفون ان الصحابة ما قالوا هذا الذي قالوه ومع ذلك يا يقولون لهم مقالة غريبة عجيبة يقولون طريقة السلف اسلم وطريقة الخلف اعلم واحكم - [00:29:47](#)

يعني عندهم من العلم والحكمة والفهم ما لم يكن عند ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وسائر الصحابة انظروا كيف يفكرون وكيف يتجرأون على مقام الصحابة الكرام آآ رضي الله عنهم وارضاهم - [00:30:17](#)

ينزل ربنا نقول ينزل كما اخبر عليه الصلاة والسلام ولا نقول كيف قال كيف مجهول لا ندرى لكن نقول ينزل مثل ما قال عليه الصلاة والسلام ينزل ربنا كل ليلة - [00:30:35](#)

الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول اي الرب سبحانه من يدعوني فاستجب له من يسألني فاعطيه من يستغفري فاغفر له وهذا فيه دلالة على ان هذا الوقت - [00:30:51](#)

وقف اجابة دعاء السائل يعطى سؤله والمستغفر يغفر ذنبه طوقت اجابة دعاء ومن فوائد هذا الحديث التلازم بين العقيدة والعمل. وان العقيدة الصحيحة تثمر عملا صالحا الايمان بالنزول الالهي من اثاره ان يتحرى المرء هذا الوقت المبارك الشريف الذي ينزل فيه الرب الغني - [00:31:12](#)

سبحانه وتعالى ويقول من يدعوني فاستجب له من يسألني فاعطيه من يستغفري فاغفر له. نعم قال رحمه الله باب الدعاء عند صياح الديكة قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله تعالى من فضله - [00:31:42](#)

فانها رأت ملكا واذا سمعتم نهاق نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانها رأت شيطانا قال باب الدعاء عند الصياح الديكة الديكة جمع ديك يعني اذا سمع المرء آآ الديك وهو يصيح ينادي - [00:32:11](#)

فليدعوا الله فليدعوا الله سبحانه وتعالى اذا سمع الديك كما قال صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم صياح الديكة فسلوا الله تعالى من فضله نسأل الله من فضله فانها رأت ملكا - [00:32:35](#)

فانها رأت ملكا وهذا فيه ان بعض الدواب قد ترى الملائكة قد ترى فالملائكة ترى الملائكة حقيقة الديك يراه يرى الملك ويكون في المكان الذي انت فيه ولا ترى شيئا هذا من آيات الله سبحانه والديك الذي - [00:32:54](#)

الى جوارك يرى الملك وانت لا ترى شيئا وانت لا ترى شيئا وهذا من آيات الله ان الله على كل شيء قدير سبحانه وتعالى فيقول اذا سمعتم صياح الديكة فسلوا الله تعالى من فضله - [00:33:21](#)

فانها رأت ملكا يعني فاستشعروا ان في المكان ملك او ملائكة ودائما دائما قرب الملك من العبد غنيمة لان الملك له لمة كما جاء في

الحديث والشيطان له لمة ولمت الملك اعاد بخير وتصديق بحق - [00:33:40](#)

ولمة الشيطان يعاد بشر وتكذيب بحق وهذا ثابت جاء في حديث ثابت عن نبينا عليه الصلاة والسلام فقرب الملك قرب الملك للمرء هذا غنيمة ولهذا العبد مطلوب منه ان يتخذ الاسباب التي يكون فيها قرب الملك منه - [00:34:11](#)
وابعاد الاسباب التي تبعد من الملك من قربه مثل ما جاء في الحديث الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب ولا صورة من يجعل في بيته كلبا حرم بيتا من دخول الملائكة - [00:34:34](#)

جاء في حديث صحيح ان معناه ان جبريل كان وعد النبي صلى الله عليه وسلم من يأتيه فتأخر ما جاء وجدوا جروا كلب صغير دخل في بيت النبي صلى الله عليه وسلم ودخل تحت سرير ما رآوه - [00:34:55](#)
جبريل وبينه موعد وبين النبي صلى الله عليه وسلم وامتنع من المجيء من اجل ذلك الجرو الذي دخل بغير قصد هو بيت النبي عليه الصلاة والسلام اكيد ببيوت عامة الناس والكلب ادخل قصدا - [00:35:24](#)
تنتبه ذلك كلب دخل من غير قصد والبيت بيت من النبي عليه الصلاة والسلام وجبريل معه موعد وما جاء بسبب هذا الجرو كما اخبر جبريل بالحديث فكيف اذا كان البيت ادخل - [00:35:42](#)

في البيت قصدا وهو بيت لواحد من احاد الناس مفرد ومضيق ماذا سيكون في بيته؟ هل ستدخل الملائكة او سيكون مرتع للشياطين كم يجني على نفسه وعلى اهله وعلى اولاده وعلى اسرته بهذا الكلب الذي حشره معهم - [00:36:01](#)
وادخله معهم ولهذا دخول هذا الكلب خسران في باب الحسنات. من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او صيد نقص من اجله كل يوم قيراط كل يوم ينقص من اجره قيراط - [00:36:22](#)
كم ينقص من اجره اذا بقي الكلب سنة او سنتين او ثلاث قال اذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله تعالى من فضله. اسألوا الله تعالى من فضله فانها رأت ملكا - [00:36:43](#)

فان رأت ملكا واذا سمعتم نهيق الحمير وجاء في بعض الروايات ونباح الكلاب ونباح الكلاب فتعوزوا بالله من الشيطان فتعوزوا بالله من الشيطان فانها رأت شيطانا فانها رأت شيطانها فاذا سمع نباح الكلاب او سمع نهيق الحمير يتعوز بالله من الشيطان لان هذه اماراة - [00:37:06](#)

على وجود شياطين اقتربت من المكان فليتعوز بالله والحديث الاول اماراة على يا ترى وانت ما ترى هذا هذا الديك يرى الشياطين يرى الملائكة انت ما تراهم لكن اذا سمعت - [00:37:35](#)

آا اذا سمعت آا صياح الديكة فاسأل الله لان دليل في قرب ملائكة. واذا كان نهيق حمير او كلاب نباح كلاب فهذا دليل على قرب شياطين في المنطقة تعوذ بالله - [00:37:51](#)
تعوذ بالله من الشيطان نعم قال رحمه الله باب الدعاء للمسلم بظهر الغيم قال عن صفوان وهو ابن عن صفوان وهو ابن عبد الله ابن صفوان وكانت تحته ام الدرداء - [00:38:09](#)

قال قدمت الشام فاتيت ابا الدرداء في منزله فلم اجده ووجدت ام الدرداء فقالت اترد اتريد الحج العام؟ فقلت نعم. قالت فادعوا فادعوا الله لنا بخير فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول دعوة المرء المسلم لآخيه بظهر الغيب مستجابة - [00:38:28](#)
عند رأسه ملك موكل كلما دعا لآخيه بخير قال الملك الموكل به امين ولك بمثل. قال فخرجت الى السوق فلقيت ابا الدرداء. فقال لي مثل ذلك يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:52](#)

قال باب الدعاء للمسلم بظهر الغيب الدعاء للمسلم بظهر كالغيب اي انه مستجاب لا يرد عندما يدعو المسلم لآخيه بظهر الغيب دعاؤه مستجاب لا يرد ولهذا بعض الناس من فقهم في هذا الباب - [00:39:13](#)
ان يدعوا لآخوانه ويلح على الله عز وجل في امره هو يحتاجه بامر هو يحتاجه عليه ديون يسأل الله دائما ان يقضي الدين عن آخوانه المسلمين وهو معهم ويلح على الله ان يقضي دينهم - [00:39:42](#)
يريد زوجة يدعو الله عز وجل لآخوانه يقولون من اه الطرائف ان رجلا كان الى جوار زوجته وتذكر زميلا له توفيت زوجته من وقت

وليس عنده زوجة فذكره ثم قال اسأل الله ان يرزقه زوجها - [00:40:02](#)

وقد يدعو له قالت لا لا تدعو له قال انا ادعو له بالزوجة الصالحة قال ابدأ والله ما ما اذن لك ان تدعو له لان فيه ملك يقول ولك

بالمثل - [00:40:27](#)

لملك يقول ولك بمثل يعني تذكرت هذا هذا الحديث اه دعاء الاخ لاخيه بظهر الغيب مستجاب دعاء الاخ لاخيه بظهر الغيب مستجاب

ما يرد ولهذا لا لا يبخل المرء على نفسه هو بدعاء لاخوانه لانه - [00:40:39](#)

ان بخل على اخوانه بدعائه بخل على نفسه لانه ثمة ملك يقول ولك بمثل فاذا بخل على اخوانه بدعائه فقد بخل على نفسه وحرّم

نفسه ولهذا في اه اماكن الاجابة وتحري الاجابة - [00:41:04](#)

يدعو المرء لنفسه ويدعو لاخوانه وخاصة من يذكر من اخوانه مثلا في شدة في ضائقة في كرب في مرط يعني مثلا يذهب الى

عرفات او في المزدلفة يذكر واحدا من اخوانه - [00:41:27](#)

مع سرطان مثلا في المستشفى ما ينساه يلح على الله بالدعاء ان يشفيه او يعرف من اخوانه عليه ديون او في كرب يخصه باسمه

يسميه ويدعو الله سبحانه وتعالى له - [00:41:42](#)

دعوتة مستجابة وفي ملك يقول ولك بالمثل فيكون عافية على الداعي وبركة على الداعي ورزقا للداعي وخيرات للداعي لان الملك

وكل بان يقول ولك بمثل اي بمثل ما دعوت لاخيك - [00:41:57](#)

قال عن صفوان وهو ابن عبد الله ابن صفوان وكانت تحته الدرداء بنت ابي الدرداء تحتها اي زوجته الدرداء بنت ابي الدرداء

قال قدمت الشام فاتيبت ابا الدرداء في منزله فلم اجده - [00:42:16](#)

ووجدت ام الدرداء ام الدرداء ماذا تكون له ام زوجته ام زوجته ووجدت ام الدرداء فقلت فقالت اتريد الحج العام يعني هذه السنة

تحج فقلت نعم قالت فادعوا الله لنا بخير - [00:42:34](#)

قد فادعوا الله لنا بخير فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول دعوة المرء المسلم لاخيه بظهر الغيب مستجابة عند رأسه ملك

موكل كلما دعا لاخيه بخير قال الموكل الملك الموكل به امين - [00:42:56](#)

ولك بالمثل يؤمن على دعائه ويدعو له بمثل ما دعا لاخيه كل ما دعا لاخيه امن الملك ودعا ايضا الملك للداعي بمثل ما دعا به لاخيه.

قال فخرجت الى السوق - [00:43:21](#)

فلقيت ابا الدرداء رضي الله عنه فقال لي مثل ذلك يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني قال لي مثل ما قالت ام الدرداء سأله

واخبره انه يحج فقال لا تنسانا في - [00:43:41](#)

اه دعائك وذكر له هذا الحديث واخواننا حجاج بيت الله الحرام دائما ما ننسأهم من دعائنا فلا ينسوننا وينسون طلاب العلم وينسون

اخوانهم من دعواتهم تقبل الله عز وجل من الجميع. نعم - [00:43:58](#)

قال رحمه الله باب كراهية الدعاء بتعجيل العقوبة في الدنيا قال عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد رجلا

من المسلمين قد خفت فصار مثل الفرخ - [00:44:20](#)

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كنت تدعو بشيء او تسأله اياه؟ قال نعم كنت اقول اللهم ما كنت معاقبي به في الآخرة

فعجله لي في الدنيا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله - [00:44:36](#)

لا تطيقه او لا تستطيعه. افلا قلت اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار قال فدعا الله له فشفاه قال باب

كراهية الدعاء بتعجيل العقوبة في الدنيا - [00:44:55](#)

هذا ايضا آ امر مهم جدا في باب الدعاء ينبغي للداعي ان يتنبه له وهو الحذر من الغلط في الدعاء وقد يغلط الانسان في دعائه من

حيث اراد الخير وما كل من اراد الخير يوفق له حتى في الفاظه - [00:45:15](#)

يعني بعض الناس يقول كلاما في دعائه بنية طيبة وقصد حسن ومراد حسن لكنه يغلط ويغلط ويأتي بشيء يضر به نفسه ويجني به

نفسه على نفسه وهو كان يظن انه احسن الى نفسه بذلك - [00:45:42](#)

قال عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد رجلا من المسلمين اي مريضا من شدة المرط قد خفت فصار مثل
الفرخ الطير الصغير يعني ضعف وذبل - [00:46:05](#)

من شدة المرض والاعياء الذي اه اصابه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كنت تدعو بشيء او تسأله اياه تسكن هل كنت
تدعو الله بشيء او تسأل الله شيئا - [00:46:24](#)

قال نعم كنت اقول اللهم ما كنت معاقبي به في الآخرة فعجله لي في الدنيا ما كنت معاقبي به في الآخرة فعجله لي في الدنيا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:46:39](#)

سبحان الله لا تطيقه او لا تستطيعه ما تستطيع ان تتحمل ذلك؟ يعني انظروا هذا الرجل ماذا حصل له قال لا تطيقوا ولا تستطيعوا
افلا قلت اللهم اتنا في الدنيا حسنة - [00:47:00](#)

وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار قال فدعا الله له فشفاه الله قال ابن تيمية رحمه الله في التعليق على هذا الحديث والغلط مع
حسن القصد وسلامته وصلاح الرجل وفضله - [00:47:21](#)

ودينه وزهده وورعه وكراماته كثير جدا يعني هذه الاشياء ما تمنع ان يغلط فكيف اذا كان الرجل قليل الورع قليل الزهد؟
كم يكون في دعاء من من الغلط - [00:47:52](#)

تنفي يكون في دعاء من الغلط ولهذا بعض الناس قد يجني على نفسه تدعى ويدعو الانسان بالشر دعاءه بالخير وكان الانسان عجولا
نعم قال رحمه الله باب في كراهية تمني الموت لضر ينزل والدعاء بالخير - [00:48:12](#)

قال عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنى احدكم الموت لضر نزل به. فان كان لابد متمنيا فليقل
اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا - [00:48:37](#)

وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنى احدكم الموت
ولا يدعو به من قبل ان يأتيه - [00:48:53](#)

انه اذا مات احدكم انقطع عمله وانه لا يزيد المؤمن عمره الا خيرا قال باب في كراهية تمني الموت لضر ينزل والدعاء بالخير كراهية
تمني الموت لضر ينزل يعني مثلا - [00:49:10](#)

بعض الناس قد تنزل به ضائقة مالية شديدة جدا تكون خانقة له شديدة عليه فربما تمنى الموت وبعض الناس ربما يصيبه الم ومرض
واعياء شديد فربما تمنى الموت والناصح الامين الناصح لامته عليه الصلاة والسلام - [00:49:34](#)

قال لا يتمنين احدكم الموت لضر نزل به مهما كان الظر لا يتمنى لنفسه ان يعجل الله له بالموت فان كان لا بد متمنيا فلا يجعله جزما
في طلب الموت بل يفوض امره الى الله - [00:50:00](#)

سبحانه وتعالى ان يختار له الخير فيقول اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا ليه يفوض امره في ذلك
الى الله سبحانه وتعالى لكن لا يجوز له في ضراءه وشدته - [00:50:25](#)

ان يتمنى الموت لا يجوز له ذلك ولا ان يدعو على نفسه بالموت واذا كان لا يجوز له ان يتمنى الموت مجرد تمني تمنى اين بالقلب ولا
ان يدعو به الدعاء باللسان - [00:50:49](#)

ولم يدعو به اذا كان لا لا يجوز لها ان يتمناه ولا ان يدعو به كيف يكون امر من اذا اصابته شدة عظيمة انتحروا ها انتحروا اخذ
حديدا او احتسى سما او احرق نفسه بنار - [00:51:16](#)

فهذا من الجهل العظيم سبحان الله من ينتحر يظن انه اذا انتحر انحلت المشكلة التي هو فيها وما علم انه دخل في المشكلة الحقيقية
ما علم انه بالانتحار دخل في المشكلة الحقيقية في الضراء الحقيقية في الشدة الحقيقية - [00:51:43](#)

والذي كان فيه ليس بشيء امام هذا الذي دخل فيه الله عز وجل قال ولا تقتلوا انفسكم النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسه
بحديدة فانه يجى نفسه بحديدته في نار جهنم خالدا مخلدا فيها. ومن احتسى سما ومن تردى من جبل ايا كان نوع انتحاره -

يعذب به في النار نفس الذي اه باشره في في الانتحار وهذا الذي ينتحر يعني ادخل نفسه في ورطة ليست مثل الورطات الاخرى.

الورطات الاخرى التي تكون في الدنيا لها حلول - [00:52:36](#)

يعني اه اي ورطة دخل فيها لها حلول لانه حي موجود يعني يتدارك اذا اراد ان يتدارك اما هذي انت انهى حياته لا عنده توبة ولا

عنده اعمال صالحة يقدمها ولا عنده كفارات ولا - [00:53:02](#)

يعني ووط نفسه في ورطة هي من اعظم الورطة اشدها اقول اذا كانت السنة جاءت بالنهي عن مجرد التمني للموت في الضراء او ان

يدعو على نفسه بالضراء فكيف بمن ينتحر في في - [00:53:17](#)

في الضراء في الحديث الثاني حديث ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنى احدكم الموت ولا يدعو به من قبل ان

يأتيها لاحظ لا تمنى ولا دعاء - [00:53:36](#)

لا يتمنى في قلبه لنفسه ولا يدعو به بان يقول يا رب عجل موتي يا رب عجل هلاكي يا رب مثل هذا ما يجوز له لا يدعو به من قبل ان

يأتيه - [00:53:54](#)

قال انه اذا مات احدكم انقطع عمله وانه لا يزيد المؤمن عمره الا خيرا لا يزيد المؤمن عمره الا خيرا حتى هذا الذي في المصيبة لو

طال عمره وهو في شدة صابر محتسبا كم له من المنازل والدرجات في جنات النعيم - [00:54:14](#)

والمصائب كفارات المصائب كفارات ما يصيب العبد من هم ولا نصب ولا وصب ولا حزن حتى الشوكة يشاكي الا كفر به بها من

خطاياها فيها تكفير للخطايا والمصائب كفارات قال انه اذا مات احدكم انقطع عمله - [00:54:38](#)

وانه لا يزيد المؤمن عمره الا خيرا ومن احسن الدعاء في هذا الباب ما جاء في حديث مر معنا قريبا اوله اللهم اصلح لي ديني قال في

اخره وان تجعل الحياة - [00:55:02](#)

زيادة في كل خير والموت راحة لي من كل شر نفعنا الله اجمعين بما علمنا وزادنا علما وتوفيق وهدانا اليه صراطا مستقيما اللهم يا

ربنا يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاکرام - [00:55:21](#)

نسألك بانك انت الله لا اله الا انت يا عظيم يا كريم يا محسن يا جواد نسألك ان تغنمنا اجمعين بركات هذه العشر اللهم غنمنا بركات

هذه العشر اللهم غنمنا بركات هذه العشر - [00:55:45](#)

واعنا فيها على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك استعملنا فيها في طاعتك وما يقرب اليك اللهم اعنا ولا تعن علينا وانصرنا ولا تنصر علينا

وامكر لنا ولا تمكر علينا واهدنا ويسر الهدى لنا - [00:56:04](#)

انصرنا على من بغى علينا اللهم اجعلنا لك ذاكرين لك شاكرين اليك اواهين منيبين لك مطيعين اللهم تقبل توبتنا واغسل

حوبتنا وثبت حجتنا واهد قلوبنا وسدد سنتنا واسلل سخيمة صدورنا - [00:56:23](#)

في اثناء هذا الدعاء انبه على فائدة واستمر ايضا في الدعاء احد السلف قديما اظنه من الصحابة رأى رجلا يدعو وفي يده حصى

ويقول اللهم اني اسألك من الحور العين وفي يده حصى يلعب به في يده يحركه - [00:56:47](#)

فقال يا يا هذا بنس الخاطب انت بنس الخاطب انت اه القبي الحصى واخلص السؤال وانا نظير هذا الذي قاله هذا الذي قال من السلف

اقول يا هذا دع الجوال - [00:57:08](#)

واخلص لله السؤال دع الجوال واخلص لله السؤال اه الجوال هذا ما ينفك عند الله الصور هذي ما تنفك ابدا الذي ينفك هو الاقبال

على الله بصدق والحاح ورجاء ما عند الله وهذا الجوال مشغلة - [00:57:29](#)

فدع الجوال واخلص الناس ونسأل الله عز وجل باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان يوفقنا اجمعين لكل خير اللهم اصلح لنا ديننا الذي

هو عصمة امرنا واصلح لنا دينانا التي فيها معاشنا - [00:57:48](#)

واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر. اللهم اغفر لنا ذنبا كله دقه وجله

اوله واخره علانيته وسره اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا - [00:58:04](#)

وما اسررنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت اللهم اغفر لنا ولوالدينا ووالديهم وذرياتهم ولمشايخنا

ولولا امرنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات - [00:58:23](#)

اللهم يا ربنا يا حي يا قيوم يسر لحجاج بيت الله حجهم واتم لهم نسكهم. متقبل طاعتهم واغفر لنا ولهم وللمسلمين ذنبنا كله يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاکرام - [00:58:44](#)

اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد ونسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك ونسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك ونسألك قلبا سليما ولسانا صادقا ونسألك من خير ما تعلم ونعوذ بك من شر ما تعلم - [00:59:03](#)

ونستغفرك لما تعلم انك انت علام الغيوب اللهم انا نسألك من الخير كله عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم ونعوذ بك من الشر كله عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم - [00:59:23](#)

اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل. ونسألك من خير ما سألك منه عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه - [00:59:42](#)

وسلم ونعوذ بك من شر ما عاذ منه عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم وان تجعل كل قضاء قضيتنا لنا خيرا اللهم اصلح ذات بيننا والف بين قلوبنا واهدنا سبل السلام واخرجنا من الظلمات الى النور - [00:59:57](#)

اللهم فرج هم المهمومين من المسلمين ونفس كرب المكروبين واقض الدين عن المدينين واشف مرضانا ومرضى المسلمين ام موتانا وموتى المسلمين اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين - [01:00:20](#) ما تهون به علينا مصائب الدنيا اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما حييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا - [01:00:43](#)

ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا اللهم اصلح لنا اجمعين النية والذرية والعمل ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار سبحانه اللهم وبحمدك - [01:00:59](#)

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. جزاكم الله خيرا - [01:01:24](#)